

قوله وقد كانت الاوائل منهم حتى واصلت عطا وعمرت عبيد واضرا بنها من
روس الاعتزال قوله لكان عالما بصيولها لان الخلق افاضة عمود الوجود
وهو سبب في القصد اليه وقصد افاضة الوجود لا يمكن توجيهه نحو المحول
وجوده وبما اكتسب فليس افاضة الوجود فيكفيه القصد والعلم الاجمالي قوله
بل لو سئل اى عن تصاويل فعله وهو في حال المباشرة له لو يعلم مع ان العلم
بالعلم بعد التوجه والافتقار لطبيعي للحصول وبه يندفع الاعتراض
المنقول في شرح المواقيف مسكوت عليه وهو انه يجوز ان لا يشعر بشعور
او لا يدور له الشعور الثاني وقول اما من القاصي القديرية اذا سلوا
العلم خصوصا معناه انفراد اسلموا ان الله عالم بوقوع الاشياء على ما هي عليه
وتفصيلها قبل كونها وان العبد لا يعلم ذلك كان ذلك افعالا يشبههم
في قولهم ان العبد يخلق وخله ولم يرد احد المشافعي انهم منكرين ذلك بل هو
يعلم انهم يصلون للشقيين معا وانما اراد تليمهم من عقابهم وتبئيم
غيره على كعبه الرد عليهم قوله من تركيب العضلات العضلة العين والعضد
المحبة مفتوحين كل حجة استتمت على عصبه كما نقل عن الخليل بن احمد قوله
اي علمك على ان ما مصدرية اي كما ذهب اليه سيبويه ويكون المراد
بالعلم الفعل بمعنى الحاصل بالمصدر كما قرره الشارح قريبا اد لو اراد
بجعله محولا ليدخل في المحمول الاعيان التي تظهر فيها آثار العمل كالسرير
بالنسبة الى الخمار فان عمل ما في الابه على الاعيان فقط فلا دلالة على
المقصود وان حمل على الاعيان والافعال بمعنى الاثر الحاصل بالمصدر
بناء على كونه مشتركا بينهما لم يكن دليلا الا على القول باستعمال المشترك
في معنياه هكذا قيل وفيه نظر فان معموله حقيقته هو الفعل بمعنى
الحاصل بالمصدر اي الاثر الحاصل بالخلق والتصوير فان المعنى في المصدرية
والموصولة واحدا وليس معنى قولنا عمل الخمار والشراب انه واجب الخشب

والمسما

والمسما را التي تركيب منها السرير بل المعنى انه احد من في الخشب بواسطة
لخنة وسرع على الوجه المخصوص الهيئة السريرية فلا اشتراك ولا اطلاق
على الاعيان الاجزاء قوله الذي هو الايجاد والافتقار لان ذلك امر
اعتباري لا وجود له في الخارج انما الموجود خارجا الفعل بمعنى الحاصل بالمصدر
قوله فلا توهيهم من توهيم ذلك الامانة الرازي ذهب عن هذه النكتة قوله بدلالة
العقل فان العقل يدل على خروج الواجب لذاته قوله وتقول تعالى انزل جن اي انزل
شأنه الخلق فهو خالق كل شي من ذاته اوصده او فعل لمن ليس الخلق من شأنه
فلا يستطيع ان يخلق شيئا من الاشياء وهذا انه يحرم الذات والصفات والافعال
يؤذن به حذوف محمول الخلق في الموضعين قوله لبطل فاعادة التكليف اي من
الاوامر الا لا معنى لطلب ايقاع ما لا يكون فعلا للامور ولا يدخل ولا يطلب
الكن عنه ولا معنى للمدح والذم على ذلك ولا للتواضع والعتاب عليه وقيل
عليه من طوق خصومه يجوز ان يمدح ويذم باعتبار كون العبد محلا للفعل
كالمدح للجبال والذم بالنبي وايضا التواضع والعتاب تعالى وقصر
له فيما هو خاص له تعالى وهو سبحانه لا يسأل عما يفعل ولا يسأل من ملهتها
كما لا يسأل عن عتية حاق الا حراق عقبه مساس النار قوله اشارة الى خطاب
المكوس سأل على القول بانه سبحانه وتعالى اجري عادته فيما اذا اراد وجود
شي ان يقول له كن فيكون فان قوله كن خطاب وحكم على الشئ المخاطب
بها بان يوجد واما على القول بان معنى الابه تمثيل سرعة وجود الشئ
تعلق الارادة بسرعه امتثال المخاطب الامور التي والاحاطة للتكوس قوله
وهو عبارة عن الفعل مع زياده احكام فسر القضا ما يصح له من الصفات
الفعلية التي التي وهو موافق لظاهر قوله تعالى فقصا من سبع سموات
في يومين وهو احد معاني القضا لغة وعليه قول ان ذنبا ليهيئ له عليه بما
يسرودتان فضاها داود وضع الشرائع تبع قضاهي احكامها واعلم ان
الذي في شرح المواقيف ان قضا الله تعالى عند الاشياء هو ارادة الابه